رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو# ٦١ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٠٥-٢٥ من سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الخاطرة السادسة عشر من مقاطع حظر التجول من ساعة ما قعدنا في البيوت واحنا بنتدبر سورة يونس فيما يعرف بسلسلة ماذا لو كان معنا نبي الله يونس - 00:00:01

قبل ان ابدأ اذكر حضراتكم بان كل واحد يروح يجيب مصحف. فاللي نسي يجيب مصحف يوم بسرعة ويرجع ويمشي بسرعة شوية. عشان احنا هنبدأ على طول الحاجة التانية امبارح انا اتلخبطت وزكرت ان ليلة النصف من شعبان هي زكرى الاسراء والمعراج لأ هي ذكرى تحويل القبلة من - 00:00:29

المسجد الاقصى المبارك الى المسجد الحرام. فانا باعتذر لكن الحادثتين على اي حال بيربطوا بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى الى اه اه اخر يوم في حياتنا والى اخر نفس من انفاسنا. اسأل الله ان اسأل الله ان يفتحهما لعباده - 00:00:50

المعتكفين والركع السجود. نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. النهاردة نبدأ اليوم من الاية خمسين. امبارح هو يعني تدبرنا لغاية الاية تسعة واربعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا - 00:01:13

ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به انا وقد كنتم وقد كنتم به تستعجلون قلنا دايما ننظر للسياق نرجع ايتين كده ارجع لي للاية تمانية واربعين. اللي تدبرناها امبارح. الاية تمانية واربعين بتقول ايه؟ ويقولون متى هذا الوقت - 00:01:38

بعد ان كنتم صادقين. يعني الكفار المكذبين كانوا بيتحدوا النبي صلى الله عليه وسلم. ويتحدوا المؤمنين ويقولوا لهم فين عزاب ده اللي انتم عمالين تهددونا به. ما تورونا كده لو كنتم صادقين. ويتهموهم بالكذب. ودايما المجرمين يتهموا - 00:02:08

باشياء فيهم هم. فيوصفوهم بالكزب ويوصفوهم بالخيانة. لان دي صفاتهم هم ولكنهم بيفضلوا ان هم يقعدوا يكرروا الادعاءات دي لان العوام جهلة وبيصدقوها. عموما كانوا بيتحدوا ربنا. فين العقاب؟ وفين العزاب اللي بتقولوا عليه؟ ده في الاية تمانية واربعين - 00:02:28

الاية خمسين واحد وخمسين النهاردة اللي احنا هناخدها دي قل قل يا محمد قلنا كل قل في القرآن قل يا محمد. قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون - 00:02:53

اثم اذا ما وقع امنتم به ان وقد كنتم به تستعجلون انتم متأكدين انكم عاوزين تشوفوا العزاب ده قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا انتم متصورين لو جالكم عزاب ربنا فجأة وانتم نايمين - 00:03:10

خاتم او بالنهار كان ممكن يقول ليلا او نهارا ولكن وقع كلمة بياتا اقوى لانه بيوحي بالعذاب وهو بيأتي على غفلة. والناس بايتة والناس نايمة العرب دايما كانوا يخافوا من الغارات بتاعة القبائل اللي بتغيره قطاع الطرق وكده بالليل وهم نايمين خاصة في غفلة. فييجي - 00:03:36

وقع كلمة بياتا او نهارا اقوى من كلمة ليلا او نهارا هنا قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون المتوقع ان كان يستمر الكلام بصيغة المخاطب - 00:03:59

لكنه انتقل وحصل التفات في الضمائر. بدل ما يقول قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا تستعجلون منه يا مجرمين قال لك ايه قال لك قل ارأيتم بيخاطبهم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ثم حصل التفات. ماذا يستعجل منه المجرمون؟ حصل - 00:04:18

الى ضمير الغائب وقال ماذا يستعجل منه المجرمون؟ ما كملش كلام بيخاطبهم هم ليه لو دعوت شخص احنا مش داخلين خناقة احنا بندعو الناس لو دعوت شخص وشتمته وقلت له يا مجرم - 00:04:43
احتمال استجابته ضعيف. انت كده بتستثير عنده العد. لكن لما تقول له طيب تصوروا لو عذاب ربنا جالكم فعلا زي انتم طلبتم واتحديتم ساعتها مش هتشعروا ان اللي عمله كده منكم كانوا مجرمين اكنك بتتكلم عن طرف تالت - 00:05:05
فبتخليه هو يتخيل نفسه مكان هذا فبتعطي فرصة لمراجعة النفس بعيدا عن العناد اللي ممكن يتولد عن الرغبة في رد الاتهام بالاجرام وده تعتبر اهانة ثم اذا ما وقع امنتم به - 00:05:27
آآ دي الاية واحد وخمسين. لو حصل كده مش هتؤمنوا هتؤمن اذا ما وقع امنتم به بس بعد ايه ؟ بعد فوات الاوان هتؤمنوا به ولكن الآن وقد كنتم بي تستعجلون - 00:05:49
الانا دي دول المد ده لان هم همزتين. همزة اولانية استفهامية والهمزة التانية الاصلية بتاعة الكلمة. هي اصلها الان يعني دلوقتي آآ قلقانة وقد كنتم هي اصبحت مادة قال انا زي ايه؟ الله امرك بهذا؟ اصلها - 00:06:13
الله امرك بهذا دلوقتي بقى جايين تؤمنوا بعد ايه الانا دي جت مرتين في سورة يونس كده في الاية واحد وخمسين وجت في الاية واحد وتسعين. اقلب كده الصفحة وهات الاية تسعين وواحد وتسعين - 00:06:42
الاية التسعين وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق فرعون خلاص وهو بيغرق قال امنت ان لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين فرعون اسلم - 00:07:03
انتم عايزين اكتر من كده الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين دلوقتي جاي تؤمن هو نفس الموقف بالزبط. ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام في الاية خمسين واحد وخمسين يقول لقومه تخيلوا ان العزاب - 00:07:31
اللي انتم مش مصدقينه ده وبتتحدوا ربنا به ده واستكبرتم زي ما فرعون استكبر. وكنتم مجرمين زي ما فرعون وملأ وكانوا مجرمين. وموسى حذره من العذاب وحذره من عقاب ربنا. سيدنا موسى قال له قال له آآ في سورة يونس ايضا - 00:07:50
خمسة وسبعين. آآ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه باياتنا فاستكبروا. وكانوا قوما مجرمين هو آآ موسى آآ قال لهم قبل كده ايه ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب - 00:08:10
اوعى تقول كده لما ربنا يعزبكم ويزحتكم بعذاب لكن هم استكبروا وكانوا قوما مجرمين فلو استكبرتم زيهم وهتؤمنوا برضه زي ما فرعون امن واعلن اسلامه لكن هيكون فات الاوان. قال ان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين - 00:08:31
دي الاية واحد وتسعين. والاية واحد وخمسين اثم اذا ما وقع امنتم به قال ان وقد كنتم به تستعجلون. مش انتم اللي طالبين العزاء خلاص؟ هي مشكلة فرعون ايه؟ في ال عمران الاية حداشر كدأب ال فرعون والذين من قبلهم. ها؟ كذبوا باياتنا فاخذهم الله - 00:08:51
بذنوبهم والله شديد العقاب. اياكم تكذبوا ايات ربنا انا باحزر الناس اللي بتكذب ايات ربنا خلاص احنا النهاردة بنشهد اية كونية من ايات الله تتجلى فيها قدرة الله ويتجلى فيها ضعف الانسان - 00:09:13
تتجلى قدرة الله اللي لا حدود لها ويتجلى ضعف الانسان اللي لا حدود له كل ما تدرك قوة ربنا تدرك ضعفك. كل ما تدرك غنى ربنا واستغناؤه عن كل ما سواه تدرك حاجته - 00:09:37
انت وفقرك وافتقارك الى الله. عشان كده سيدنا علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه رضي عنه وارضاه. قال ايه؟ من عرف ساهو عرف ربه ثم ينقلن القرآن الكريم لمشهد في الاخرة - 00:09:56
ماذا سيحدث لهؤلاء المكذبين زي فرعون وغيره؟ الاية اتنين وخمسين في سورة يونس ثم قيل للذين للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون. يلا دوقوا بقى عزاب الخلود في النار - 00:10:15
هو انتم بتجزوا حاجة غير جزاء اللي انتم عملتوه بنفسكم كلمة ذوقوا اتوقف عندها هيتقال ايه للذين ظلموا وهم في النار ذوقوا يعني ايه ذوقوا انا لما اديلك طبق واقول لك كلوا كله بقول لك كل ما بقولكش دوق - 00:10:45

دوق يعني خد حتة صغيرة من الطبق ده. دوق وهم بيتعزبوا العزاب ده يتقال لهم ايه؟ انتم بتدوقوا بس. ده دوقان انتم بتدوقوا عذاب الخلد. العذاب اللي انتم داخلينه ده - 00:11:05

ده دوقان فيبقى وهو بيتعزب كمان خايف ان العزاب يزيد اكتر من كده لان هو اتقال له اللي انت هتمر به ده ده حاجة ده دوقان ايه الرعب ده ايه الرعب ده! طيب احنا القرآن دلوقتي نقلنا للاخرة - 00:11:21

وبنتفرج على اللي هيقال للكفار وللمكذبين بايات الله. صح؟ صح. فين؟ في المستقبل طيب لاحزتم ان الاية بتتكلم بصيغة الماضي ثم قيل للذين ظلموا قيل في الماضي مش سيقال مش قلت لكم انتم لو ركزتم في التايم لاين بتاع القرآن - 00:11:40

هيهبلكم بجد انا بشعر اني راكب رولر كوستر ماضي وبعدين مستقبل وبعدين ماضي وبعدين مستقبل وبعدين يكلمك عن المستقبل بصيغة الماضي وانت عارف ان هو مستقبل في الاخرة وبعدين مضارع وبعدين مستقبل وبعدين ماضي وبعدين مستقبل - 00:12:04

لازم تركزوا في ده لانه هيشعرك بشعور غريب جدا خمسميت مرة تقريبا احنا عديناهم اللي هي مسألة ان القرآن يتكلم عن الاخرة بصيغة الماضي عديناهم ليه بقى ان انا دي اسمها ظاهرة الالتفات في ازمنة الافعال. ان ربنا يكلمك بزمن فعل - 00:12:23

مضارع عن الماضي. او مضارع عن المستقبل ده شيء طبيعي. مضارع عن المستقبل شيء طبيعي. لكن يكلمك بالماضي عن المستقبل ده شيء غير طبيعي ودي الزاهرة اللي خلتني اقرر ان القرآن محتاج يترجم من جديد. وربنا كرمنا في مؤسسة جسور. وعلى مدار اربع سنين - 00:12:54

ترجمنا فيهم القرآن ترجمة جديدة. تأخذ في الاعتبار ظاهرة الالتفات. لان كل الترجمات اللي قبل كده والترجمات عظيمة ترجمات كويسة جدا ورائعة لكنها لم تأخذ في الاعتبار ظاهرة الالتفات خاصة الالتفات في ازمنة الافعال - 00:13:15

احنا عديناهم لقيناهم تقريبا خمسميت مرة. ربنا تكلم عن الدار الاخرة بصيغة الماضي وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. وسيقة سيقوا خلاص الى جهنم زمرا. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. برضو سبكم خلاص - 00:13:38

معقول ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك ونادوا ده بصيغة الماضي يعني الكفار في النار هيندهوا على مالك خازن النار يقولوا له خلي ربك يموتنا وخلينا نخلص مش عايزين نعيش في النار - 00:13:59

بسألها بصيغة الماضي ونادوا يا ملك ها سيقول انكم مجدون لا. قال انكم ماكثون تقريبا تسعة وتسعين وتسعة من عشرة في المية من المرات اللي ربنا تكلم فيها عن الدار الاخرة تكلم بصيغة الماضي - 00:14:17

الامر يحتاج الى تفكير. طبعا في اراء ومفسرين اتكلموا في زلك من ضمن الاراء مسلا انه هذا توكيد على ان هذا الامر المستقبلي سيحدث سيحدث يعني سيحدث وكأنه حدث خلاص. فلما تقول بصيغة الماضي جزب - 00:14:36

وهناك رأي ان هذا الشيء الذي سيحدث في المستقبل هو مستقبل بالنسبة لنا احنا. انما في علم الله وقد حدث والله هو الاول والاخر. الله الاول بدون بداية. والاخر بدون نهاية. فالله قبل قبل الزمان - 00:15:04

وبعد الزمان اصلا هو الاول والاخر والظاهر والباطن هناك تدبر اخر. انا بامانة ارى ان ربنا آآ طالما قال انه حصل يبقى هو حصل فعلا قد يكون احنا موجودين هنا وهناك في نفس الوقت - 00:15:29

واللي بنعمله هنا بيغير وضعنا هناك. لكن المشكلة لما بنتعامل مع عالم الغيب باحداثيات الدنيا. ودي اكبر غلطة الدنيا احداثيتها اكس واي زد طول وعرض وارتفاع مسافات ووقت انما عالم الغيب - 00:15:49

وعالم العالم الاخر احداثياته غير كده خالص. احنا نعرف الحكاية دي. يعني اما اقول لكم على حاجة. اقول لكم على سؤال كان بيجي كتير جدا زمان وبطل ييجي يخلص دلوقتي - 00:16:17

هو مش آآ وسبحان الله واحدة من حضراتكم ارسلت لي السؤال ده امبارح وقالت لي ابني بيسأل السؤال هو مش ربنا طرد الشيطان من الجنة لما رفض يسجد لادم وعند وقرر ان هو يعني يضلل الانسان - 00:16:32

طردوا خلاص بقى طب هو ازاي وسوس لادم وحواء وهو في الجنة وهم في الجنة. ازا كان هو برة الجنة السؤال ده كان بييجي كتير جدا زمان. دلوقتي ما بقاش ييجي خالص. ليه بقى - 00:16:51

عشان دلوقتي الناس ما بقاش عندها مشكلة مع الريموت كوميونيكيشن. ما بقاش عندنا مشكلة مع التواصل عن بعد فما حدش بقى بيسأل ما بقاش فيه مشكلة انت النهاردة بتكح كده - 00:17:10
اه بيعرفوا في استراليا. فيكم ناس في استراليا بتتفرج علي دلوقتي. الولا كحيت دلوقتي هيعرفوا يقولوا فاضي يمكن يكون عنده كورونا في نفس اللحظة. لكن زمان انا كنت عشان اعرف وانا في مصر خبر - 00:17:22
حصل ايه لصديق من اصدقائي عايش في المانيا نتيجة امتحاناته ايه مسلا كنت اكتب جواب وانزل اشتري زرف واحط الجواب في الزرف واشتري طابع وامسح الزرف كده ابله كده بريقي واقفل الزرف واحط الطابع وتاني يوم اروح البوسطة ارمي الجواب في البوسطة وهتقول يا رب - 00:17:35
يوصل يا رب يوصل. اسبوع عشر تيام الجواب يوصل المانيا. صاحبي يمسكه. يقراه وبعدين يقرر انه يرد علي. يقعد له يومين تلاتة مكسل وبعدين يرد علي في الجواب وبعدين تاني يوم ينزل يشتري زرف عشان ما لقاش زروف عنده في البيت برضو ويشتري طابع عشان ما كانش عنده توابع - 00:17:58
في البيت ويبل الجواب كده ويقوم قافل الجواب وحاطط ياخد له اسبوع عشر تيام فكنا بنقعد شهر عشان اعرف صاحبي عمل ايه في الامتحان دلوقتي كده نفس لحزة النهاردة ما بقاش حد بيسأل السؤال مش شيء مستغرب انه حد يحصل تواصل عن بعد. انا ما بقولش ان الشيطان تعامل مع سيدنا ادم بالموبايل. انا مش بقول كده. لكن اللي انا بقوله - 00:18:18
انه اللي الانسان ما يعرفوش ما يقدرش يتصوره. التصور بيكون صعب عليه وده اسمه عالم الغيب لانه غائب عننا. احنا ما نفهموش. اديكم مسال تاني مساندة الدهون الدكتور احمد جلال - 00:18:42
كل عالم يقدر يفهم العالم اللي في نفس احداثياته او احداثيات اعلى او احداثيات اقل. يعني احنا في عالم التلاتة ثلاثي الابعاد لكن الحاجات اللي هي ثنائية الابعاد احنا بنشوفها وبنتعامل معها. لكن الثنائي الابعاد ما يقدرش يفهم الثلاثي الابعاد - 00:19:00
فتخيلوا معي ان الترابيزة اللي قدامي دي عالم سنائي الابعاد. كل حاجة عليه اكس واي بس. مش زد. ما فيش فيها ارتفاع. بالتالي هم مش شايفين الا بعض وما يفهموش الا بعض - 00:19:28
انا عشان انا في عالم اعلى في الابعاد بتاعته والاحداثيات اقدر افهم واتابع هذا العالم ثنائي الاحداثيات. فممكن اقول للماج ده انا اقرب لك من اخوك اللي هناك جنبك على الترابيزة دي هو مش شايفني ومش حاسسني لكن انا اقدر اوصل له رسالة انا اقرب اليك من كزا - 00:19:45
فعلا اقرب له بس هو مش شايفني ومش حاسس به عشان انا فيه عالم الغيب. عالم غيب بالنسبة له هو. كزلك الاخرة والدار الاخرة عالم اخر الغيبي عوالم غيبية الحمد لله رب العالمين - 00:20:10
عالم الغيب وعالم الشهادة وعالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة وعالم الحيوان وكل العوالم مختلفة كثيرا المهم اللي انا بقوله لكم انه مهم اوي وانت بتقرا بتتدبر القرآن ما تقراش بسرعة. على مهلك - 00:20:29
الاية زي التمرة اهو. تمر اهو نص تمرة تمرة العجوة اهي. خلاص؟ اهي كلما مضغتها شعرت بحلاوتها لكن جرب كده خد التمرة دي واشربها بماية ابلعها. حسيت باي حلاوة؟ لأ ده بالزبط اللي احنا بنعمله. لما بنقرا قرآن ويستمرون جناحكن وقل يا رب - 00:20:49
ولو ان لكل نفس ظلمتنا في الارض ايه ده ايه ده فين الاستفادة ازاي الكلام ده يأسر في حياتك؟ مش هيأسر خالص كده لو انت فاكر ان ده يكفي وقراءة ومراجعة الحفز يكفي؟ لا ما يكفيش - 00:21:12
اقول لكم بصراحة انا عندي السنة اللي فاتت دي اربع حالات ردة عن الاسلام الاربعة دول حافظين القرآن كله وفيهم ناس اجازات ليه ؟ لانه حافز مش فاهم عارفين حافز مش فاهم؟ مش عايزين ربنا يجعلنا من الفاهمين. من اللي فاهمين كتابه المتفهمين لكتابه المتفكرين - 00:21:31
كتابي العاملين به جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وكفاية كده عشان النهارده كسرت رجلي ومش هقدر آآ اطول ما قدرتش حتى ان انا آآ اركز في التدبر اكتر من كده - 00:21:56

سلام عليكم ونشوفكم بكرة بازن الله - 00:22:10